# مصدر أمنى: العادلى أمر مدير أمن السويس بإطلاق الرصاص بكثافة على المتظاهرين

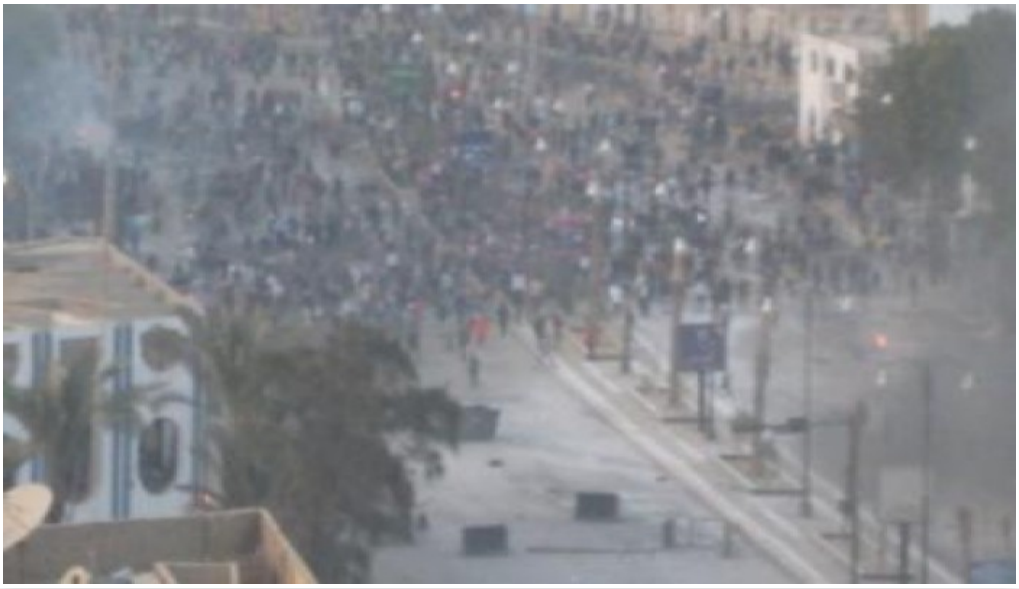

الأربعاء 2 مارس 2011 12:03 م

**02/03/2011**

**نافذة مصر / الشروق**

**نقل موقع الشروق عن لواء شرطة بمديرية أمن السويس تأكيده بأن محادثة تليفونية دارت بين وزير الداخلية السابق، حبيب العادلى، ومدير أمن السويس، محمد عبدالهادى حمد مساء يوم 26 يناير أثناء الاشتباكات بين الشرطة والثوار، حيث طلب العادلى من مدير الأمن استمرار إطلاق الرصاص على المتظاهرين.**

**ونقل المصدر عن العادلى قوله لعبدالهادى «مفيش أزمة فى وقوع قتلى، المهم إن الاحتجاجات لا تنتشر فى بقية المحافظات، عشان كدا لازم تضرب المتظاهرين عندك، عدم ضربهم والسيطرة عليهم فى السويس هيشجع الناس التانية على الاستمرار فى الاحتجاج ويعملوا جمعة الغضب».**

**وأكد المصدر ــ وهو لواء يشغل منصبا رفيعا بمديرية أمن السويس ــ أنه بعد ارتفاع عدد الشهداء فى السويس إلى 8 شهداء يوم 26 يناير، اتصل العادلى بمدير أمن السويس وحذره من التراخى مع المتظاهرين، وقال له قوات الدعم فى الطريق إليك، ولما لمس العادلى تخوف عبد الهادى من رد فعل الرأى العام قال له «متخافش الموضوع مش هيتعدى مهاترات إعلامية، والرئيس عارف إن فيه قتلى فى السويس لكن المهم عنده أن الاحتجاجات دى متنقلش للمحافظات التانية». وأشار المصدر إلى أن العادلى هدد مدير أمن السويس بأنه سيعزله إذا لم يستطع التصدى للاحتجاجات.**

**وأضاف أن هذه المحادثة كانت سببا فى تمادى مدير أمن السويس فى استخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين، مما أدى إلى ارتفاع عدد الشهداء قبل ساعات من جمعة الغضب إلى 12 شهيدا، وزاد فيما بعد إلى 30 شهيدا.**

**جدير بالذكر أن تقارير صحيفة نقلت أن العادلي نفى خلال التحقيقات التي تجريها معه النيابة العامة إصداره أوامر بإطلاق النار على المتظاهرين وألقى باللائمة في هذا الأمر على مساعديه فيما أكد مساعدوه أنه هو من أصدر إليهم أوامر صريحة بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين لإخماد الثورة.**